

لدى هذا الشعب وفي ابداعه ..

وان شخصية دون كيخوته ، اشارة مهمة ، الى خصوصية الخيال
الاسباني ، في الجموح والافق المفتوح ، وانني من الذين يرون ان في أعماق
كل اسباني يقيم دون كيخوته .. ويحاول ان يواجه الواقع بالحلم
الجامح ..

ان ماريسا التي لاتتعب ، من نمط القصيدة نفسها ، فيها من
صباحات الاندلس وليالي مدريد .. مثلما فيها من أحاسيس مصارعي
الثيران وشجاعتهم في مواجهة الدم بالحركة الراقصة ..
فيها من حزن العشاق واللوان اوتار قيثاراتهم ، مثلما فيها من عناد
البسطاء من الناس في ذودهم عن أفكاهم .. وتضحياتهم في سبيل ما يؤمنون
به ..

لقد اقامت زمنا في سهوب المنتشا ، حيث ظهر دون كيخوته وعاشت
أيام الحرب الاهلية وقاتلت مع المقاتلين .. شاركت غارثيا لوركا في مسرحه
المتجول وسهرت مع بيكيل هيرنانديث بعد ان صحبتته في رحلته من قرينته
الحاملة الى ليالي العاصمة الثائرة ..

فيها من ريشة غويا .. وتخطيطات بيكاسو .. واللوان دالي ..

فيها من صديقتي العظيمة .. الكسندرة !!

من هي الكسندرة ا

حين اعلن عن موت الجنرال فرانكو .. كنت قد غادرت مدريد واقمت

في العاصمة المغربية .. الرباط ..

يومها .. كتبت قصيدة « محاولة لاعادة رسم الجورنيكا » .. واذا

كانت الجورنيكا لوحة بابلو بيكاسو .. التي رسمها تخليدا لضحايا قرية

جورنيكا التي قصفها الطيران النازي .. اشهر من أن تعرف ..

فلقد تساءل الكثيرون عن الكسندرة ، في قصيدة «محاولة لاعادة